الأمن والسلامة في المختبرات الكيميائية

د. عبد الرحمن عطية - جامعة

يعد الأمن والسلامة في المختبرات الكيميائية من الأمور الهامة التي يجب أن يلتزم بها كل من يعمل في هذه المختبرات، سواء كان طالباً أو باحثاً أو فنياً. فالمختبرات الكيميائية تحتوي على العديد من المواد الخطرة التي قد تسبب الحرائق أو الانفجارات أو التسمم أو الحروق إذا لم يتم التعامل معها بطريقة صحيحة. لذلك فإن الالتزام بقواعد الأمن والسلامة يقلل من احتمالية وقوع الحوادث ويحمي الأشخاص والممتلكات.

ومن أهم قواعد الأمن والسلامة في المختبرات الكيميائية أن يقوم الطالب بقراءة التجربة قبل الدخول إلى المختبر، وأن يفهم الهدف منها والخطوات التي سيقوم بها. كما يجب عليه أن يعرف أماكن طفايات الحريق وصناديق الإسعاف الأولي وكيفية استخدامها. ويجب أن يرتدي الطالب المعطف المخبري والنظارات الواقية أثناء العمل، وأن يربط شعره الطويل إلى الخلف حتى لا يقترب من اللهب أو المواد الكيميائية.

ومن القواعد المهمة أيضاً عدم تذوق المواد الكيميائية أو شمها بشكل مباشر، وعدم استخدام الأدوات الزجاجية المكسورة أو المشققة، وعدم إجراء أي تجربة غير مصرح بها من المشرف. كما يجب التخلص من النفايات الكيميائية في الأماكن المخصصة لها وليس في المغاسل العادية، لأن ذلك قد يسبب تلوث البيئة وانسداد الأنابيب.

وفي حالة وقوع حادث مثل انسكاب مادة كيميائية على الجلد أو العين، يجب غسل المنطقة المصابة بالماء الجاري لمدة لا تقل عن 15 دقيقة، ثم إبلاغ المشرف على الفور. أما في حالة الحريق الصغير فيمكن استخدام طفاية الحريق المناسبة، بينما يجب إخلاء المكان والاتصال بفرق الإطفاء في الحرائق الكبيرة.

وأخيراً، فإن الالتزام بقواعد الأمن والسلامة ليس مسؤولية الطالب وحده فقط، بل هو مسؤولية جماعية يشترك فيها الطلاب والمشرفون والفنيون. فكلما كان الجميع واعياً ومدركاً لأهمية السلامة، كانت بيئة العمل أكثر أماناً وإنتاجية، وتمكن الجميع من التعلم والعمل بثقة وطمأنينة.

الصفة التي كان يتحدث بها. وتحدث الناس بهذه الكلمة بمعنى الشيء الذي لا يحتاج إلى أن يقال أو يكتب لأنه من المعروف أن الشخص الذي يقولها أو يكتبها يعرف ما يعنيه. وتحدث الصحفيون الذين كانوا في مكتب الصحيفة الذي كان يعمل فيه عن هذه الكلمة التي كانت تستخدم في الصحيفة بمعنى أن الشخص الذي يقولها أو يكتبها يعرف ما يعنيه. وتحدث الصحفيون الذين كانوا في مكتب الصحيفة عن هذه الكلمة بمعنى أن الشخص الذي يقولها أو يكتبها يعرف ما يعنيه.